[464] شعرات بيض، فيذهبون إلى معاوية واهل الشام، ويتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم، وا انى لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم، فانهم قد سفكوا الدم الحرام، واغاروا في سرح الناس (1)، فسيروا على اسم ا. قال سلمة بن كهيل: فنزلني زيد بن وهب منزلا حتى قال: مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد ا بن وهب الراسبى، فقال لهم: القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها، فانى اخاف ان يناشدوكم كما يناشد وكم يوم حروراء، فرجعوا فوحشوا برماحهم (2) وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم، (3) قال: وقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال على عليه السلام: التمسوا، فيهم المخدج، فالتمسوه فلم يجدوه، فقام على بنفسه حتى أتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض، فقال: اخروهم، فوجدوه مما يلى الارض فكبر، ثم قال: صدق ا و بلغ رسوله فقال: فقام إليه عبيدة السلمانى فقال: يا امير المؤمنين، ا الذى لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول ا ؟ قال: أي وا، الذى لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له (4). 973 - ومن الكتاب المذكور ايضا - اعني الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الثالث من المتفق عليه من البخاري ومسلم في صحيحين من مسند سهل بن حنيف عن بشير بن عمرو قال: سألت سهل بن حنيف: هل سمعت النبي صلى ا عليه وآله يقول في الخوارج شيئا ؟ فقال: سمعته يقول: اهوى بيده إلى قبل العراق: يخرجون منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الاسلام مرق السهم

---

(1) السرح: الماشية، أي اغاروا على مواشيهم السائمة. (2) فوحشوا برماحهم: رموا بها عن بعد منهم. (3) وشجرهم الناس برماحهم: داخلوهم بها وطاعنوهم وسمى الشجر شجرا لتداخل اغصانه. (4) صحيح مسلم الجزء الثالث ص 115 وكنز العمال ج 11 ص 294 (*).